

منهج مقترح لتقويم وتعزيز جودة الرقابة الداخلية للمصارف

أ.م.د. سهاد صبيح الصفار

الجامعة التقنية الوسطى / الكلية التقنية الادارية / بغداد

الملخص

يسعى هذا البحث إلى إستكشاف مجالات يمكن من خلالها تعزيز جودة الرقابة الداخلية من خلال الإلتزام بأهداف الرقابة الداخلية المحددة بموجب تقرير لجنة دعم المنظمات، وبما يدعم معولية معلومات الوحدة الإقتصادية. فضلاً عن البحث في دور جودة الرقابة الداخلية وبما يساعد على التأكد من نتائج النشاط والمركز المالي. يهدف البحث إلى تحديد سبل توظيف أسس ومفاهيم الرقابة الداخلية بما يعزز جودتها، ويجعل ذلك بمثابة منهجية تلتفت الإنتباه نحو معولية المعلومة عن طريق الاستعانة بنتائج تقويم الرقابة الداخلية في ضوء تطورات معاصرة تشهدها مفاهيمها ومكوناتها.

كلمات مفتاحية: الرقابة الداخلية، جودة الرقابة الداخلية، تقرير لجنة دعم المنظمات، بطاقة العلامات المتوازنة.

Abstract

This research seeks to explore areas in which the quality of internal control can be strengthened by adhering to the objectives of internal control specified according to the report of the Committee Of Sponsoring Organizations (COSO) in a manner that supports the reliability of economic unit information. In addition to study the role of the quality of internal control, to help confirm the results of the activity and the financial position.

The research aims at studying and exploring methods to employ the foundations and concepts of internal control in a way that enhances its quality, and makes this as a methodology that draws attention to the reliability of information by using the results of the internal control evaluation in light of contemporary developments in its concepts and components.

Key words: Internal Control, Quality of Internal Control, Report of Committee of Sponsoring Organizations (COSO), Balanced Scorecard

المقدمة

تسعى الرقابة الداخلية إلى ضمان توافر إبلاغ مالي مُعَوَّل عليه والإلتزام بالقوانين والتشريعات. إذ تضم الرقابة الداخلية لأية وحدة إقتصادية بشكل عام (والمصارف بشكل خاص) سياسات وإجراءات تصمم من أجل توفير تأكيد مقبول حول تحقيق الأهداف. ويُعد الأفراد من ملاك العاملين في المصرف بمستوياتهم الإدارية المختلفة، مسؤولين عن جودة الرقابة الداخلية فيه. يسعى البحث الى عرض مضامينه عبر أربع أقسام تلي هذه المقدمة. خصص القسم الأول لعرض منهجية البحث، بينما يعرض القسم الثاني مدخلاً مفاهيمياً عن الرقابة الداخلية، أما القسم الثالث فإنه يعرض منهجاً مقترحاً لتقويم وتعزيز جودة الرقابة الداخلية للمصرف مجال البحث، بينما يعرض القسم الرابع أهم الإستنتاجات والتوصيات.

1. منهجية البحث

يستند إعداد هذا البحث على العناصر الآتية للمنهجية:

1-1 مشكلة البحث

يتمثل جانب المشكلة الرئيس في قلة الاهتمام بإعداد منهج يحدد جودة الرقابة الداخلية، مما يؤثر سلباً في تحديد إجراءات تدقيق تسهم في تقديم رأي مناسب عن نتائج الأعمال والمركز المالي للوحدة الاقتصادية (المصرف)، وهذا ينعكس بدوره على مصداقية المعلومات. يمكن القول أن مشكلة البحث في جوهرها تتمحور حول الإجابة عن تساؤل مؤداه، كيف يمكن تعزيز جودة الرقابة الداخلية دعماً لمعولية معلومات المصرف؟ ويتفرع عنه سؤال مفاده ما هو دور جودة الرقابة الداخلية في التأكد من نتائج النشاط والمركز المالي؟

2-1 هدف البحث

يهدف البحث إلى دراسة وإكتشاف سبل توظيف أسس ومفاهيم الرقابة الداخلية بما يعزز جودتها، ويجعل ذلك بمثابة منهجية تلفت الانتباه نحو معولية المعلومة عن طريق الاستعانة بنتائج تقويم الرقابة الداخلية في ضوء تطورات معاصرة تشهدها مفاهيمها ومكوناتها.

3-1 فرضية البحث

يستند البحث إلى فرضية مؤداه:

"يسهم توافر منهج يلتزم بأهداف الرقابة الداخلية المحددة بموجب تقرير لجنة دعم المنظمات، في تعزيز جودة الرقابة الداخلية لأية وحدة إقتصادية."

4-1 الوحدة الإقتصادية مجال البحث

يمثل هذا البحث حالة دراسية تضع منهجاً لتقويم جودة الرقابة الداخلية سعياً نحو تعزيز مصداقية معلومات المصارف العراقية. تتمثل مجال الحالة الدراسية للبحث بالمصرف الأهلي العراقي، إذ تم إختياره كونه مؤهل لمجال هذا البحث ولتوافر إستعداد كبير للتعاون حول الموضوع.

5-1 مناهج البحث العلمي المعتمدة:

إعتمد البحث في جانبه النظري، المنهج الاستنتاجي من خلال عرض ومناقشة ما أورده كُتّاب وباحثون ومنظمات مهنية حول الموضوع، أما في الجانب العملي فقد إعتمد المنهج الاستقرائي لتحليل وتفسير واقع عمل ملاك الرقابة الداخلية في أحد المصارف العراقية لمعرفة مجالات تطوير جودة تلك الرقابة، مع إستعانة بتحليل وصفي لدراسة إمكانات عرض وتطبيق المنهج المقترح للبحث.

2. الرقابة الداخلية – عرض مفاهيمي

1-2 الرقابة الداخلية من منظور المفهوم والأهمية

تُعزّف الرقابة الداخلية على أنها عملية يتم تصميمها، وتنفيذها، وتحديثها من قبل أولئك المكلفين بالحوكمة، ومن قبل الإدارة وأفراد آخرين لتوفير تأكيد مقبول حول إنجاز أهداف وحدة ما ومُعُولية إبلاغها المالي، وفعالية وكفاءة عملياتها والالتزام بالقوانين والتشريعات السارية (AICPA, 2020: 287). ويشير مصطلح "رقابات" إلى أية مجالات عن واحد أو أكثر من مكونات الرقابة الداخلية.

تتجسد أهمية الرقابة الداخلية من خلال دورها في المساعدة على إنجاز أهداف الأداء والربحية لأية وحدة إقتصادية ومنع خسارة الموارد عن طريق الاحتيايل وأية وسائل أخرى (Bodnar & Hopwood, 2013: 12). تساعد الرقابة الداخلية أيضاً في ضمان توافر إبلاغ مالي مُعُول عليه، والالتزام بالقوانين والتشريعات (AICPA, 2020: 288). تضم الرقابة الداخلية لأية وحدة إقتصادية والمتمثلة في هذه الورقة البحثية بالمصرف، سياسات وإجراءات مصممة لتزويد الإدارة بتأكيد مقبول حول تحقيق الأهداف (AICPA, 2018: 74). تعد المستويات الإدارية للمصرف مسؤولة بشكل ما عن الرقابة الداخلية فيه، وفي مقدمة هذه المستويات الإدارة، ومجلس الإدارة، والمدققون الداخليون، وموظفون آخرون ضمن الملاك. يكون المدير التنفيذي المسؤول النهائي عن الرقابة الداخلية لأنه من يقود ويوجه المدراء الخاضعين لسلطته، وفي مقدمتهم مدراء الإدارات المختلفة والملاك المالي (Azzali & Mazza, 2013: 47-48).

يُعد توافر نظام معلومات ملائم للإبلاغ المالي، أحد مستلزمات رقابة داخلية كفوءة وفعالة، ويتكون من إجراءات وسجلات توضع لإنشاء وتسجيل ومعالجة وإبلاغ عن المعاملات ولإستدامة المساءلة عن الموجودات، والمطلوبات وحقوق الملكية (Turner et al., 2017: 5).

من المستلزمات الأساسية لأية رقابة داخلية كفاءة وفعالية توافر وظيفة تدقيق داخلي، وهي تمثل كيان وظيفي يؤدي أنشطة تأكيد وإستشارة مصممة لتقويم وتحسين فعالية حوكمة الوحدة الاقتصادية، وإدارة الخطر وعمليات رقابتها الداخلية (IIA, 2017: 12).

ترغب الوحدات الاقتصادية في إدارة أعمالها بصورة منظمة وفعالة من أجل الحصول على معلومات وقوائم مالية موثوق بها من قبل الأطراف الداخلية والخارجية، لذا فإنها بحاجة إلى رقابة داخلية تخفض التأثيرات السلبية للتصرفات البشرية التي منها على سبيل المثال لا الحصر إرتكاب أخطاء وتحريفات، وتؤدي الرقابة الداخلية هذه المهمة من خلال ثلاث أنواع رئيسية للرقابة هي المانعة والكاشفة والتصحيحية

تعاني الرقابة الداخلية لأية وحدة اقتصادية قصوراً في واحدة من حالتين أو كليهما وكالاتي (الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، 2020: 195):

أ. غياب تام لوجود رقابة تمنع، أو تكشف وتصحح تحريفات في قوائم مالية بالوقت المناسب.
ب. فشل سواء في تصميم أو تنفيذ أو تشغيل رقابة تمنع، أو تكشف وتصحح تحريفات في قوائم مالية بالوقت المناسب.

2-2 الرقابة الداخلية من منظور الأهداف والمكونات

نشرت لجنة دعم المنظمات (Committee of Sponsoring Organizations (COSO) تقريراً عما ينبغي إنجازه من أهداف للرقابة الداخلية وهي موضحة بالشكل (1). يمكن أن يؤدي الإلتزام بهذه الأهداف إلى إصدار المدقق شهادة عن جودة الرقابة الداخلية للمصرف.

شكل (1)

أهداف تقرير لجنة دعم المنظمات حول الرقابة الداخلية COSO



المصدر: إعداد الباحثة.

تشتمل مكونات الرقابة الداخلية على خمس عناصر رئيسية ومجموعة من فقرات فرعية موضحة بالجدول (1).

3-2 متطلبات أساسية ينبغي مراعاتها عند تصميم رقابة داخلية تتصف بالجودة في أي مصرف
يُننى التصميم المتأني للرقابة الداخلية وأسلوب عملها على ما تحدده متطلبات تشريعية (قانون المصارف وتعليمات البنك المركزي وديوان الرقابة المالية ومبادئ بازل للحوكمة وتعليمات سوق الأوراق المالية...إلخ).
تقدم الرقابة الداخلية تقريراً ينبغي أن يتضمن إقراراً بمسؤولية الإدارة عن إنشاء وإستدامة رقابة كافية على الإبلاغ المالي وتوصيفاً للهيكل المعتمد من قبل الإدارة لتقويم فعالية الرقابات. ويتعين على الإدارة تقدير مدى فعالية

الرقابة الداخلية (Pickett, 2006: 17)، كما يُطلب من المدقق الخارجي تقديم شهادة موثقة بتقرير حول رأيه بتقديرات الإدارة (Louwers et al., 2015: 52). لغرض فهم رقابة المصرف الداخلية يُطلب من المدقق تقويم تصميم الرقابات وما إذا كان قد تم الإلتزام بتنفيذها، ويتضمن هذا التقويم الأخذ بالحسبان القابلية الفعالة للرقابة على منع أو إكتشاف وتصحيح تحريفات مادي. تتبع ضرورة تقويم الرقابات من من إمكانية وجود أخطاء بالتصميم لأنشطة حرجية للرقابة الداخلية من قبل أفراد ذوي معرفة محدودة بالمحاسبة.

جدول (1)

مكونات الرقابة الداخلية وفقراتها الفرعية

العناصر	توصيفاتها	فقرات يتكون منها كل عنصر
بيئة الرقابة	أفعال، وسياسات وإجراءات تعكس الموقف الكلي للإدارة العليا، والمدراء والمالكين حول الرقابات وأهميتها.	نزاهة وقيم أخلاقية. إلتزام وتأهيل. مكلفون بالحوكمة (مجلس الإدارة ولجنة التدقيق). فلسفة الإدارة ونمط التشغيل. هيكل تنظيمي. تعيين الصلاحيات والمسؤوليات. سياسات وممارسات حول المورد البشري.
تقدير الإدارة للخطر	تمييز وتحليل الإدارة مخاطر ملائمة عند إعداد قوائم مالية بالإستناد إلى معايير دولية للإبلاغ المالي.	توكيدات الإدارة: وجود، وإكتمال، وتقويم، وعرض وإفصاح، وقياس، وحدث.
نظم معلومات المحاسبة والإتصال	طرائق تستخدم لتمييز وتجميع وتلخيص وتسجيل وإبلاغ عن معاملات وحدة ما والمحافظة على مساءلة عن موجودات ذات علاقة.	أهداف تدقيق ذات صلة بالمعاملة: وجود، وإكتمال، ودقة، وتصنيف، وتوقيت، وترحيل، وتلخيص.
أنشطة رقابة (إجراءات رقابة)	سياسات وإجراءات تضعها الإدارة لتلبية أهدافها بالنسبة للإبلاغ المالي.	فصل المهام (الواجبات). تفويض للمعاملات والأنشطة (رقابات معينة للحاسوب). مستندات وسجلات كافية (رقابات عامة للحاسوب). رقابات مادية على موجودات وسجلات. فحوص مستقلة على الأداء.
متابعة	تقدير الإدارة المستمر والدوري لفعالية تصميم وتشغيل هيكل الرقابة الداخلية، وما إذا كان أداؤها بالمستوى المطلوب والتعديل عند الحاجة	ذات شمولية ولا تقتصر على فقرات معينة على وجه التحديد.

Source: Moroney et al., 2017: 194-201

- تكتسب طبيعة ومدى وتوقيت إجراءات التدقيق معظم قوتها الدافعة والمؤثرة من فهم تام لفعالية تصميم وتشغيل الرقابة الداخلية. يتضمن تقدير خطر الرقابة ثلاث خطوات تتمثل بالآتي:
1. إلمام بالعناصر المكونة للرقابة الداخلية عن طريق مراجعة التوثيق الخاص بها.
 2. تقدير تمهيدي للخطر ومنهجية إستجابة تجاه الخطر المقدر على أساس تصميم الرقابة الداخلية.
 3. تقدير نهائي على أساس إختبار رقابات حول فعالية التشغيل.

3. تقويم وتعزيز جودة الرقابة الداخلية للمصرف الأهلي العراقي – منهج مقترح

يُعرض ضمن هذا القسم من البحث منهجاً مقترحاً للباحثة لتقويم ودعم جودة الرقابة الداخلية في المصرف الأهلي العراقي.

3-1 نبذة تعريفية بالمصرف مجال البحث

تأسس المصرف عام 1995 برأسمال قدره 400 مليون دينار، كمصرف استثماري بإسم المصرف الأهلي للإستثمار والتمويل الزراعي. وفي عام 1997 سمح البنك المركزي العراقي للمصارف الاستثمارية بتعديل عقود تأسيسها بما يمكنها من ممارسة الصيرفة الشاملة. تمت زيادة رأسمال المصرف 7 مرات ليُصبح في سنة 2012، 100 مليار دينار. اما احتياطي رأس المال فقد بلغ 1.491 مليار دينار. وفي كانون اول 2013، رُفِع رأسمال المصرف ليصل إلى 250 مليار دينار عراقي (215 مليون دولار). ويُعدّ كابيتال بنك (مصرف أردني) المساهم الرئيس في رأسمال المصرف الأهلي العراقي، إذ تبلغ نسبة مساهمته فيه 61.85% من إجمالي رأسماله.

يمتلك المصرف شركة تابعة واحدة مملوكة له بالكامل (شركة واحة النخيل – محدودة المسؤولية) فضلاً عن تسعة فروع يمارس بواسطتها أنشطة مصرفية متنوعة أبرزها فتح حسابات التوفير والجاري، والاقرض الداخلي والتسليف، والحوالات، والاعتمادات، وخطابات الضمان، وبيع وشراء العملات الأجنبية، والاستثمار، والمتاجرة والوساطة في تداول الأسهم والسندات (عن طريق شركة واحة النخيل)، وأية أنشطة مصرفية أخرى مشروعة تحقق ايراد للمصرف. ويمكن للمصرف الأهلي العراقي من خلال شركة كابيتال للإستثمارات (شركة تابعة لكابيتال بنك) التداول لصالح عملائه في الأسواق الأردنية والعالمية (المصرف الأهلي العراقي، 2016)

3-2 الرقابة الداخلية بالمصرف عيّنة البحث

يتوافر في المصرف قسم للرقابة الداخلية تنفيذاً لاحكام قانون المصارف 24 لعام 2004 فضلاً عن وجود لجنة مراجعة للحسابات تضم ثلاثة أعضاء من مجلس الادارة وهي تمارس مهامها بالتنسيق مع كل من مراقب الامتثال ومراقب حسابات المصرف. يُرسل قسم الرقابة الداخلية تقارير شهرية وفصلية الى البنك المركزي طبقاً للتشريعات النافذة ووفقاً لاجراءات التدقيق المعترف بها والمقررة وطنياً.

تضم مجالات الرقابة الداخلية لأنشطة أقسام العمل على صعيد التطبيق العملي في المصرف عيّنة البحث، الآتي: الخزينة، وأمانة الصندوق، والجاري والتوفير، والإئتمان النقدي والتعهدي (خطابات ضمان وإعتمادات) وفتح الحسابات، والمحاسبة، والشؤون الادارية، والشؤون الأمنية.

يظهر جدول (2) بعض العوامل التي تؤخذ بالحسبان لإصدار حكم حول طبيعة ومدى وتوقيت إجراءات التدقيق للحصول على فهم لرقابة المصرف الداخلية.

جدول (2)

نماذج حول دور الرقابة الداخلية في عوامل تؤثر بطبيعة ومدى إجراءات فهم كافٍ لتخطيط تدقيق المصرف

أسس النموذج	أمثلة عن عوامل النموذج	التأثير في طبيعة الإجراءات	التأثير في مدى الإجراءات
خبرة سابقة مع المصرف	معرفة سابقة عن تحريفات	إجراءات تركز على إدخال تغييرات (عند الحاجة) في هيكل رقابة المصرف الداخلية لتصحيح مشكلات	تركيز على إجراءات لوضع حد لمدى تحريفات
	ملف توثيق دائم سابق لفهم أعمال المصرف	تحريات حول تغييرات في هيكل رقابة المصرف الداخلية	تقليل مدى الإجراءات لفهم تصميم هيكل الرقابة الداخلية
طبيعة أو سياسات أو إجراءات رقابة المصرف الداخلية	توثيق لشمولية التعليمات الإرشادية المحاسبية، أو المخططات الإنسيابية، أو توثيقات أخرى لهيكل الرقابة الداخلية	تركيز على ما إذا كانت سياسات أو إجراءات هيكل الرقابة الداخلية الملائمة يتم وضعها قيد التشغيل	تحري ومتابعة أقل شمولية من أجل فهم تصميم الرقابة الداخلية ووضعها قيد التشغيل
حجم ودرجة تعقيد المصرف	هيكل مُعقد للمصرف	تركيز الإنتباه على طرائق توزيع	إجراءات أكثر شمولاً تؤدي عبر المصرف

الصلاحيات والمسؤوليات	ككل من قبيل التحري عن الموظفين
مواقع متعددة لنظم حواسيب معقدة	ربما تتطلب فهم إجراءات رقابات عامة للحاسوب
	ربما تؤدي إجراءات أكثر شمولاً لضمان ثبات نظم تتواجد في مواقع متعددة.

* الجداول المدرجة في الجانب التطبيقي من إعداد الباحثة.

3-3 منهج تقويم وتعزيز جودة الرقابة الداخلية بالمصرف مجال البحث
لغرض تطبيق آليات مناسبة عند تنفيذ الرقابة الداخلية بالمصرف مجال البحث، تقترح الباحثة المنهج الآتي:
أولاً: وضع أهداف إستراتيجية والسعي لتحقيقها عن طريق خطة شاملة للرقابة الداخلية
حددت الباحثة هذه الأهداف بالنسبة للمصرف الأهلي العراقي، وبما يسهم في إضافة قيمة ممثلة بعمليات
التدقيق المنفذة (سياسات وإجراءات الرقابة الداخلية للمصرف الأهلي العراقي، 2016) وأداء أنشطة الرقابة الداخلية
للمصرف بموارد مادية وبشرية أقل بحيث تنعكس إيجاباً بالنتيجة عند تحقيق قيمة مُستدامة لحملة أسهم المصرف.
يوضح الجدول (3) مؤشرات أداء مشتقة من هذه الأهداف وبما يساعد في تتبع تحقيق الأهداف.

جدول (3)

مؤشرات أداء تحقيق أهداف الرقابة الداخلية وأسس قياسها

مؤشرات الأداء الرئيسية	الأسس	الكيان القابل للتدقيق
المؤشر	القياس	النتائج
تخطيط ومراجعة وإشراف على العمل التدقيقي وتوثيقه واعداد التقارير عنه بطريقة مناسبة	جدول زمني مخطط للتدقيق. مراجعة الزمن الفعلي مقابل المخطط بالموازنة	الساعات المخططة بالموازنة: الساعات الفعلية (لكل جدول زمني): أسباب التغير
تقارير الرقابة الداخلية متوافقة مع نتائج العمل المنفذ من حيث النتائج والإبلاغ عن النتائج والتقديرات	تقديرات الادارة متوافقة مع تقديرات تقرير التدقيق والنتائج	هل اعترضت الإدارة على أي من الفقرات المتضمنة في تقرير التدقيق النهائي: نعم/ كلا هل احتجت الإدارة رسمياً على تقديرات التقرير: نعم/ كلا أسباب الإجابة بنعم:
الاحتفاظ بإدلة تدقيق إرشادية كفاءة، وبرامج عمل وتقارير عمل	عدم وجود جوانب قصور رئيسية في الملفات التي تمت مراجعتها	تم إعداد سجل التدقيق ومذكرة اجتماع الختامي الداخلي ومراجعته وتوقيعه. وتوضيح الاستثناءات في حال وجودها: نعم/ كلا
اعداد تقرير ضمن المدى الزمني للعمل التدقيقي بعد إكماله.	ضمن أربعة اسابيع من الاجتماع النهائي.	عُقد الاجتماع النهائي في..... صدر التقرير النهائي في..... أسباب تأخر إعداد التقرير بعد الأربعة أسابيع.

<p>أراء التدقيق الداخلي وتوصياته:</p> <p>1- ترتبط بالمخاطر</p> <p>2- مكتوبة بطريقة واضحة وموجزة</p> <p>3- تتسم بكونها بناءة ويعتمد عليها</p> <p>4- مهمة وتقلل من التكاليف</p> <p>يُرجح ان تسهم في تعزيز أنظمة إدارة مخاطرة الرقابة.</p>	<p>مراجعة تمهيدية للتقرير الذي أعده رئيس قسم الرقابة يؤكد تحديداً الجوانب ذات الصلة بالنقاط المطروحة على الجهة المدققة للحصول على إجابات الإدارة.</p>	<p>خضعت تقارير التدقيق الأولية والنهائية لمراجعة المدقق الداخلي الأقدم. وسجلت أدلة التدقيق في سجل التدقيق وحُفظت الملاحظات (إن وُجدت) في ملف خاص (نعم/ كلا /).</p>
<p>عدد نقاط التدقيق التي طُرحت من لحظة اعداد التقرير المبدئي الى التقرير النهائي هو الأدنى</p>	<p>الاحتفاظ بقائمة مراقبة مع ملاحظة: عدد المشكلات المطروحة في كل من مراحل اعداد التقرير الأولي والنهائي.</p>	<p>عدد مشكلات التدقيق في التقرير الأولي:</p> <p>عدد مسائل التدقيق في التقرير النهائي:</p> <p>عدد المشكلات التي نُقلت الى مذكرة المشكلات الثانوية:</p> <p>المشكلات التي الغيت نتيجة الأدلة التي تم الحصول عليها بعد اعداد التقرير المبدئي:</p>
<p>يتم اعداد تقرير بجميع التوصيات المهمة في الوقت المناسب وتقديمه الى الكادر والإدارة ولجنة التدقيق</p>	<p>مناقشة جميع تقارير التدقيق اللاحقة مع أطراف ذات العلاقة قبل اصدارها</p>	<p>مناقشة التقرير إذا كان مستوى التقدير "متديناً"، معأووالمسؤول الأعلى قبل اصداره (نعم/ كلا / لا يوجد جواب)</p>

يتطلب الحصول على نتائج من المؤشرات الواردة بالجدول (3) المذكور آنفاً، تقديم القسم أو الشعبة موضوع التدقيق في المصرف الأهلي العراقي، معلومات وتقارير يتمثل أهمها بما يعرضه جدول (4) الآتي:

جدول (4)

معلومات وتقارير مطلوبة من الكيان الخاضع للتدقيق

قائمة بالمعلومات والتقارير المطلوبة

سنكون ممتنين لكم لإعدادكم الوثائق الآتية لمساعدتنا في عملية التدقيق:

- 1- قائمة بالموظفين الحاليين والمناصب التي يشغلونها، تواجيعهم، ومناصبهم الوظيفية.
- 2- تفاصيل عن جميع الموظفين المستقلين، والمنقولين خلال الاثني عشر شهراً الماضية.
- 3- هيكلية القسم أو الشعبة ونسخ من توصيف العمل لكل المناصب والعاملين.
- 4- جدول بالاطار الهيكلي الرئيس مبني على تطبيقات IT وجميع البرمجيات Software غير القياسية المستخدمة وأماكنها.
- 5- جدول يبين احجام واقيام النشاط الشهري التقريبي، او نسخة من احدث تقرير ادارة شهري.
- 6- تفاصيل التقارير الشهرية أو الاسبوعية أو اليومية التي اعدھا او استلمھا.....
- 7- قائمة بترتيبات اعداد الموارد (ويشمل ذلك الملاك المتعاقد معه).
- 8- كراس التنفيذ القياسي (النموذجي) للعمليات.
- 9- تقييم المخاطرة التشغيلية* أو التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة ومؤشرات المخاطرة الرئيسة
- 10- مصفوفة الامتثال التنظيمي التي أعدتها وحدة الامتثال*

*يُطلب من إدارة مخاطر المصرف إعداد الفقرتين التاسعة والعاشر في اعلاه.

المصدر: إعداد الباحثة مع الإسترشاد بتعليمات الامتثال للمصرف الاهلي العراقي، 2016

ثانياً: توفير ملاك رقابة داخلية فني مؤهل يساهم في تحقيق أهداف المصرف من خلال تنفيذ خطة التدقيق، وتعيين هذا الملاك على وفق بطاقة صممها الباحثة لتوصيف الوظائف، وكما موضح بالجدول (5) الآتي:

جدول (5)

بطاقة التوصيف الوظيفي Job Description Card

Name(الاسم):	المدير المباشر (Direct Manager)
Job title(العنوان الوظيفي):	
Job Grade(الدرجة الوظيفية):	No. of Employees (المشرف على)
Department / Branch(القسم او الفرع):	

Job Mission (Overall Summary)	ملخص الوظيفة / ملخص عام للوظيفة
--------------------------------	---------------------------------

Tasks and Responsibilities	المهام والمسؤوليات
----------------------------	--------------------

Work Relations	العلاقات الوظيفية:
Internal:	1 - داخل المصرف :
External:	2 - خارج المصرف :
	مواصفات المرشح المطلوب: Target Candidate

Education:	التحصيل العلمي:
Experience:	الخبرة:
Skills :	المهارات والقدرات :
	اللغات المطلوبة:

Limits	الصلاحيات:
Administrative:	إدارية
Financial:	مالية:
Others	أخرى :

Critical Success factors	عوامل النجاح
--------------------------	--------------

الموافقة على بطاقة التوصيف الوظيفي
الاسم
التوقيع
التاريخ
Approval on JD Card

المسؤول المباشر :
مدير الموارد البشرية :
المدير المفوض :

ثالثاً: تقويم أداء ملاك الرقابة الداخلية للمصرف مجال البحث تحديداً لجودة هذه الرقابة في ضوء أهداف إستراتيجية وخطة شاملة، بإستعمال بطاقة تقويم صُممت من قِبل الباحثة. يوضح الجدول (6) فقرات البطاقة وآلية تجميعها.

جدول (6)

بطاقة مقترحة لتقويم أداء ملاك الرقابة الداخلية بالمصرف الأهلي العراقي

(أ) مؤهلات كفاءة أساسية			
القدرة على التحليل.	xx		
القدرة على المبادرة.	xx		
مبادرة العمل الجماعي مع فريق عمل.	xx		
الرغبة في خدمة الزبون (الكيان الخاضع للتدقيق).	xx		
المرونة.	xx		
مجموع مؤهلات الكفاءة الأساسية	xxxx		
(ب) عوامل نجاح حاسمة على مستوى الأقسام			
إكتشاف فرص جديدة للعمل.	xx		
معرفة متقدمة بالتقنية.	xx		
إنشاء وإدانة علاقات قوية.	xx		
تجميع معلومات إستباقية.	xx		
تركيز على الزبون (الكيان الخاضع للتدقيق).	xx		
مجموع عوامل نجاح حاسمة على مستوى الأقسام	xxxx		
(ج) بطاقة العلامات المتوازنة			
1- الإنجازات المالية			
متابعة الاعمال المنجزة لمنع الاخطاء التي تؤدي الى حدوث خسائر مالية، مثال على ذلك ابلاغ الادارة العليا عن أي خلل.	xx		
الخطأ الحاصل من الادارة السابقة عن تعريض فروع المصرف لمخاطر كبيرة.	(xx)		
تقديم توصيات لتجاوز الاخطاء ان وجدت والتي من شأنها الحفاظ على اموال الوحدة، مثال ذلك الابلاغ عن أخطاء الجرد.	xx		
مجموع نقاط الإنجازات المالية	xxxx		
2- التركيز على الزبون (الكيان الخاضع للتدقيق)			
تركيز على تطوير ملاك قسم الرقابة الداخلية من خلال حثهم على بذل جهد اكبر لانجاز العمل بوقت اسرع.	xx		
شرح متطلبات العمل في قسم الرقابة الى موظفي القسم وتشجيعهم على تطوير انفسهم.	xx		
التنسيق مع مدراء الاقسام لغرض تجاوز الاخطاء من خلال اعمل كمجموعة واحدة.	xx		
مجموع نقاط التركيز على الزبون	xxxx		
3- معالجات أنشطة الأعمال			
الحرص على الامتثال لكافة الافكار والاعمال التي يُطلب انجازها من قبل الوحدة.	xx		
الحفاظ على السرية في العمل.	xx		
تنفيذ الاعمال المكلف بها بسرعة.	xx		
مجموع نقاط معالجات أنشطة الأعمال	xxxx		

4- النمو والتطور			
	×	×	بجيد اللغة الانكليزية في حدود المطلوب انجازه في العمل، بالإضافة الى تطوير آلية التدقيق والتدقيق من خلال تطبيق توصيات الوحدة.
	×	×	معرفة كافية ببرامج مصرفية الكترونية وبرنامج Office، للإستفادة منها.
	×	×	مجموع نقاط النمو والتطور
×	×	×	مجموع نقاط بطاقة الأداء
×	×	×	المجموع النهائي

4. الإستنتاجات والتوصيات

يهدف هذا القسم من البحث إلى تقديم إستنتاجات توصيات تطويراً ودعماً لجودة الرقابة الداخلية وكالاتي:

1-4 الإستنتاجات

خلصت الدراسة لمجموعة إستنتاجات أهمها:

1. يتمثل الهدف الرئيس لألية رقابة داخلية متماز بالجودة، في تقليص حجم الأخطار وتقليل الأخطاء التي قد تتعرض لها وحدة إقتصادية ما عموماً، وكنتيجة تعاني الرقابة الداخلية قصوراً يؤثر سلباً في جودتها في حالة:
 - الغياب التام لوجود رقابة تمنع، أو تكشف وتصحح تحريفات في قوائم مالية بالوقت المناسب.
 - الفشل سواء في التصميم أو التنفيذ أو التشغيل لرقابة تمنع، أو تكشف وتصحح تحريفات في القوائم المالية بالوقت المناسب.
2. يمكن تعزيز جودة الرقابة الداخلية لألية وحدة إقتصادية عموماً والمصرف الأهلي العراقي (مجال هذا البحث) على وجه الخصوص من خلال الإلتزام بأهداف الرقابة الداخلية المحددة بموجب تقرير لجنة دعم المنظمات (COSO). فقد تبيّن من خلال المشاهدة الميدانية للرقابة الداخلية الخاصة بالمصرف مجال البحث، بأنها جيدة ومتضمنة سياسات وإجراءات ملائمة، إذ يوجد وعي بأهمية جودة الرقابة الداخلية، ولكن يُلاحظ أن الاهتمام والتركيز منصب بدرجة أساسية على إجراءات منهجية تقليدية للرقابة الداخلية.
3. تم تصميم منهج لتعزيز وتطوير جودة الرقابة الداخلية لألية وحدة إقتصادية سيّماً المصرف الأهلي العراقي، ويرتكز على: تحديد أهداف إستراتيجية والسعي لتحقيقها بواسطة خطة شاملة، وتوفير ملاك رقابة داخلية فني مؤهل لتحقيق أهداف المصرف من خلال تنفيذ خطة التدقيق، وتعيين هذا الملاك على وفق بطاقة للتوصيف الوظيفي صممتها الباحثة.
4. تم تصميم بطاقة من قبل الباحثة لتقويم أداء ملاك الرقابة الداخلية للمصرف مجال الدراسة لتحديد جودة هذه الرقابة في ضوء أهداف إستراتيجية وخطة شاملة. تُبنى نتائج هذا التقويم على مؤشرات حول توافر الآتي: مؤهلات كفاءة أساسية، وعوامل نجاح حاسمة، ومؤشرات لبطاقة العلامات المتوازنة، وتتعلق بالإنجازات المالية، والتركيز على الكيان الخاضع للتدقيق، ومعالجات أنشطة الأعمال، والنمو والتطور.

1-4 التوصيات

1. تحديد جودة الرقابة الداخلية من خلال تقويم أداء ملاك العاملين فيها للمصرف موضوع الدراسة في ضوء أهداف إستراتيجية وخطة شاملة، بإستعمال بطاقة تقويم الأداء المصممة من قبل الباحثة، لأنها توفر نتائج تقويم حول مؤشرات عن مؤهلات أساسية للكفاءة، وعوامل حاسمة للنجاح، ومؤشرات لبطاقة العلامات المتوازنة.
2. توصي الباحثة بتطبيق المنهج المعروض ضمن البحث، لأنه يساهم في تصميم وتنفيذ رقابة داخلية تتميز بالجودة من خلال القدرة على منع، أو إكتشاف وتصحيح أخطاء تحريفات القوائم المالية بالوقت المناسب.
3. توعية ملاك الرقابة الداخلية وإطلاعهم على الاتجاهات الحديثة ذات الصلة بموضوع جودة الرقابة الداخلية، سيّما التطورات المرتبطة بإطار لجنة دعم المنظمات (COSO). لأن تحقيق أهداف هذا الإطار تساهم في جودة الرقابة الداخلية من خلال نقاط مقارنة مرجعية تمكن الإدارة من مقارنة رقابة المصرف الداخلية مع حالة مثالية، وتكوين أساس لإبلاغ خارجي حول كفاية الرقابة الداخلية، فضلاً عن مساعدة الإدارة في تقدير جودة الرقابة الداخلية.
4. دعم وتحفيز الوعي والتعلم والتعليم والتثقيف بأطر ومعايير لإستدامة جودة الرقابة الداخلية، فضلاً عن ضرورة متابعة البحث والتطوير عما يُستجد حول الموضوع.

5. المصادر

1-5 المصادر العربية:

أ- التقارير والتعليمات الرسمية

1. المصرف الأهلي العراقي، البيانات المالية المنشورة (2016).
2. المصرف الأهلي العراقي، سياسات وإجراءات الرقابة الداخلية (2016).
3. المصرف الأهلي العراقي، تعليمات الإمتثال (2016).

ب- الكتب:

4. الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، (2020)، "المعايير الدولية للمراجعة والفحص والتأكدات الأخرى والخدمات ذات العلاقة المعتمدة في المملكة العربية السعودية". الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.

2-5 المصادر الأجنبية:

A. Books

5. Azzali, Stefano, Tatiana Mazza, (2013), "Internal Control Over Financial Reporting Quality and Information Technology Control Frameworks- Accounting Information Systems for Decision Making", Springer-Verlag Berlin Heidelberg, Volume 3.
 6. Bodnar, George H, William S. Hopwood, (2013), "Accounting Information Systems", publishing as Prentice Hall, Eleventh Edition
 7. Louwers, Timothy J., Allen D. Blay, David H. Sinason, Jay C. Thibodeau, (2015), "Auditing and assurance services", Published by McGraw-Hill Education, 7edition.
 8. Moroney Robyn, Fiona Campbell, Jane Hamilton, (2017), "Auditing: A Practical Approach", John Wiley & Sons, Inc., 3Edition.
 9. Pickett, K.H. Spencer, (2006), "Audit planning: a risk-based approach", John Wiley & Sons, Inc.
 10. Turner, Leslie, Andrea Weickgenannt, Mary Kay Copeland, (2017), "Accounting Information Systems: controls and processes", John Wiley & Sons, Inc., Third Edition.
- Periodicals B.
11. American Institute of Certified Public Accountants (AICPA), (2020), "Understanding the Entity and Its Environment and Assessing the Risks of Material Misstatement", American Institute of Certified Public Accountants, Inc., 287 – 346.
<https://www.aicpa.org/Research/Standards/AuditAttest/DownloadableDocuments/AU-C-00315>.
 12. American Institute of Certified Public Accountants (AICPA), (2018), "Audit and Accounting Guide State and Local Governments" . <https://b-ok.asia/book/4976092/eb72b5>.
 13. Institute of Internal Auditors IIA, (2017), "International standards for the professional practice of internal auditing", <https://na.theiia.org/standards-guidance/Public%20Documents/IPPF-Standards-2017>.